

الاستيعاب

غزيلة .

ويقال غزية أم شريك الأنصارية من بني النجار والصواب غزيلة إن شاء الله تعالى روى عنها جابر بن عبد الله أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ليفرن الناس من الدجال في الجبال " . قالت أم شريك : يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال : " هم قليل " . هي غير أم شريك العامرية وإحدهما التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وفيها نظر وسيأتي ذكر أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى . وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم اختلافا كثيرا والله أعلم .

باب الفاء .

فاخته بنت أبي طالب .

بن عبد المطلب بن هاشم أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي وعقيل وجعفر وطالب وشقيقته . وأمهم فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف واختلف في اسمها فقيل : هند وقيل : فاختة وهو الأكثر وسنذكرها في الكنى بآتم من هذا إن شاء الله تعالى يقولون : كان إسلام أم هانئ يوم الفتح .

فاخته بنت الوليد .

بن المغيرة . أسلمت قبل زوجها صفوان بن أمية بشهر قاله داود بن الحصين .

الفارعة بنت أبي أمامة .

أسعد بن زرارة الأنصاري . كان أبو أمامة أبوها أوصى بها وبأختيها حبيبة وكبشة بنات أبي أمامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيط بن جابر من بني مالك بن النجار . الفارعة بنت أبي الصلت .

أخت أمية بن أبي الصلت الثقفي . قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح الطائف وكانت ذات لب وعفاف وجمال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب بها وقال لها يوما : " هل تحفظين من شعر أخيك شيئا " . فأخبرته خبره وما رأت منه وقصت قصته في شق جوفه وإخراج قلبه ثم صرفه مكانه وهو نائم وأنشدت له الشعر الذي أوله : .

باتت همومي تسري طوارقها ... أكف عيني والدمع سا بقها .

نحو ثلاثة عشر بيتا منها قوله : .

ما رغب النفس في الحياة وإن ... تحيا قليلا فالموت سائقها .

يوشك من فر من منيته ... يوما على غرة يوافقها .

من لم يمت غبطة يمت هرما ... للموت كأس والمرء ذائقها .

وفي الخبر لما حضرت وفاته قال عند المعاينة : .

إن تعف يا ربي تعف جما ... وأي عبد لك لا ألما .

ثم قال : .

كل عيش وإن تناول دهرًا ... صائر مرة إلى أن يزولا .

ليتني كنت قبل ما قد بدا لي ... في قلال الجبال أرعى الوعولا .

ثم مات . فقال رسول الله ﷺ : " يا فارعة كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته فانسلك منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين " . وذكر الخبر بتمامه محمد بن إسحاق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب واختصرته واقتصرته منه على النكت التي يجب الوقوف عليها حدثني بتمامه أبو القاسم خلف بن قاسم قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي قال : حدثنا روح بن الفرغ القطان قال : حدثنا وثيمة بن موسى قال : حدثنا سلمة ابن الفضل عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن شهاب عن سعيد بن المسيب قال : قدمت الفارعة بنت أبي الصلت على رسول الله ﷺ فذكر الحديث بتمامه .

الفارعة بنت عبد الرحمن .

الخنعمية تذكر في الصحابة روى عنها السري بن عبد الرحمن .

فاضلة الأنصارية .

زوج عبد الله بن أنيس الجهني قالت : خطبنا رسول الله ﷺ فحثنا على الصداقة حديثها عند أهل المدينة .

فاطمة بنت أسد بن هاشم .

بن عبد مناف أم علي بن أبي طالب وإخوته قيل إنها ماتت قبل الهجرة وليس بشيء والصواب أنها هاجرت إلى المدينة وبها ماتت .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال : حدثنا أبو محمد إسماعيل بن علي الحطيمي قال : حدثنا محمد بن عبدوس قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن الشعبي قال : أم علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم أسلمت وهاجرت إلى المدينة وتوفيت بها .

قال الزبير : هي أول هاشمية ولدت لهاشمي هاشميا . قال : وقد أسلمت وهاجرت إلى الله ﷻ

ورسوله وماتت بالمدينة في حياة النبي ﷺ وشهدها رسول الله ﷺ